

NRT/KS/19/5868

Bachelor of Arts (B.A.) Fourth Semester Examination
ARABIC
Compulsory
Other Language

Time : Three Hours] [Maximum Marks : 80

- Note:—(1) All the **four** questions are compulsory.
(2) Candidates have the option to write their answers either in English or Urdu or Arabic, unless otherwise specified.

1. Describe the life and works of ابن خلگان 10

OR

Describe the life and works of Abul Hasan Ali Nadvi.

2. (A) Explain the following :— 20

(الف) قال مالك رضى الله عنه !بلغني أن سعيد بن المسيب كان يلزم مكاناً من المسجد لا يصلى من المسجد في غيره . وأنه ليلاً من ليالي صنع به عبد الملك ما صنعت، قيل له أن يترك الصلاة فيه فما أ إلا أن يصلى فيه وكان يقول : لا تملؤوا أعينكم من أعون الظلمة إلا بإنكار من قلوبكم . لكي لا تحبط أعمالكم وقيل له وقد نزل الماء في عينه . لا تقدح عينك قال : لا حتى على من أفتحها .

(ب) وكانت مكة يحجّها العرب من عهد إبراهيم فتجمّع في الموسم قبائل العرب فيخرج إليهم يبلغهم الرسالة ويدعوهم إلى الله صابرًا على ما يلقاه من تكذيب المكذب وجفاء الجافى وإعراض المعرض إلى أن اجتمع بأهل يشرب و كانوا جيران اليهود ، قد سمعوا أخباره منهم وعرفوه فلما دعاهم علموا أنه النبى المنتظر الذى تخبرهم به اليهود و كانوا قد سمعوا من أخباره ما عرفوا به مكانته .

(ج) الدين الحق قلب وقوه ، والدين الصناعى نحوه صرف وإعراب وكلام وتأويل الدين الحق امتزاج بالروح والدم وغضب للحق ونفور من الظلم وموت في تحقيق العدل . والدين الصناعى عمامة كبيرة وقباء يلمع وفرجية واسعة الأکسام ، الشهادة في الدين الحق هي ما قال الله تعالى إن الله اشتري من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة ، يقاتلون في سبيل الله فيقتلون

ويُقتَلُون، والشهادة في الدين الصناعي إعراب جملة و تخریج متن و تقسیر شرح وتوجيه حاشية .

(د) ذلك أنه ألم تشتهره متجرة ولا مبتغية كسبا، وإنما آثرت بشرائه والبر والمعروف ، لم ترد إلى شيء آخر. وكانت تقول نفسها في نفسها وهي عائدة بالصبي إلى دارها: لهذا بعد الحياة التي لا ترحم الإنسان، ولا يرأف القوى فيها بالضعف ، ولا ترق فيها القلوب للألم حين تفقد صبيها، وللصبي حين ينشأ لا يعرف نفسه أماً ولا فصيلة ياوي إليها وكانت تقول نفسها في نفسها وهي عائدة بالصبي إلى دارها!

OR

(الف) وأما أمّة محمد صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا قبله يقرأون كتاباً بل عامتهم ما آمنوا بموسى وعيسى وداود والتوراة والإنجيل والزبور إلا من جهته فهو الذي أمرهم أن يؤمّنوا بجميع الانبياء ويقرّوا بجميع الكتب المنزلة من عند الله ونهاهم أن يفرقوا بين أحد من الرسل فقال تعالى في الكتاب الذي جاء به (قولوا آمنا بالله وما أنزّل إلينا وما أنزّل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أُوتى موسى وعيسى وما أُوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون .

(ب) فقد عينت نسبة بسالم حتى رباح سمه ونما عقله وأصبح غلاماً ذكي القلب سريع الحس حديد اللسان كما قدر. وكانت نسبة له محبة وبه مغتنطة وعنه راضية. وقد خطبها الرجال من الأوس والخزرج ومن أشراف الbadia حول يثرب فامتنعت عليهم واعتلت على أهلها في ذلك حتى أعيتهم ولكن وفد قريش يمرون بيثرب منصرفهم من الشام ذات عام فيمكثون فيها أياماً ويسمع أبو حذيفة حيثم بن عتبة ربيعة بحديث .

(ج) وقال تعالى (آمن الرسول بما أنزّل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله و قالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير. لا يكلف الله نفساً إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تواخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرأً كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا مالا طاقة لنا به واعف عننا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين .

(د) كان أول من حمل إلى الهند لواء الإسلام محمد بن قاسم الشفقي القائد الشاب الذي هجر منازل قومه في الطائف. ومشى إلى العراق في ركب ابن عمه الحجاج الذي ظلم كثيراً وقسراً كثيراً. وكانت له هيئات غير هيئات ولكنه هو الذي أبقى لنا العراق وفتح لنا المشرق كله والسندي فبعث المهلب العظيم حتى اطغى نار الحرب الأهلية التي ضررها الخوارج وأرسل قتيبة العظيم حتى فتح سمرقند وبخاره وتركمان.

(B) Explain the following :—

10

١. وقال كُلُّ خليلٍ كُنْتَ آمِلَه
لَا أَهْيَنَكَ إِنِّي عَنْكَ مُشْغُولٌ
٢. فَقُلْتُ خُلُوا سَبِيلِي لَا أَبَاكُمْ
فَكُلُّ مَا قَدِرَ الرَّحْمَنُ مُفْعُولٌ
٣. كُلُّ ابْنِ اَنْتِي وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتِهِ
يُوْمًا عَلَى آلَةِ حَدَبَاءِ مَحْمُولٍ
٤. أَنْبَيْتُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي
وَالْعَفْوَ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولٌ
٥. فَقَدْ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ مُعْتَذِرًا
وَالْعَذْرُ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ مَقْبُولٌ

OR

١. وَلَا يَزَالُ بُوَادِيهِ أَخْوَثَقَةٌ
مَطْرَحُ الْبَرِّ وَالدَّرْسَانُ مَا كَوَلُ
٢. إِنَّ الرَّسُولَ لِنُورٍ يَسْتَضِيءُ بِهِ
مُهَنْدٌ مِّنْ سَيِّفِ اللَّهِ مَسْلُولٌ
٣. فِي فَتِيَّةٍ مِّنْ قَرِيشٍ قَالَ قَاتِلَهُمْ
بِبَطْنِ مَكَةَ لِمَا أَسْلَمُوا زَوْلَهُ
٤. زَالُوا فَمَا زَالُ أَنْكَاسٌ وَلَا كَشْفٌ
عِنْدَ الْلِقَاءِ وَلَا مِيلَ مَعَازِيلٌ

٥۔ شم العرانين أبطال لبؤسهم
من نسج داؤد في الهيجا سرابيل

3. Explain the following :—

20

(الف) ولما اطلق فرعون سهمه ، أراد موسى أن يرميه بسم الله . وقال أولو جنتك بشيء مبين ، قال فأتأت به إن كنت من الصدقين . فألقى موسى عصاه فإذا هي ثعبان مبين ، ونزع يده فإذا هي بيضاء للنااظرين ووجد فرعون مقاً يقوله لجلسائه . قال للملاء حوله إن هذا الساحر عليم ووافق أهل المجلس قالوا إن هذا سحر مبين قال موسى أتقولون للحق لمجاءكم أسرح هذا ولا يفلح الساحرون .

(ب) وجاء بنو إسرائيل وهم بين يأس ورجاء ولعل اليأس أغلب الله يرحم ابن عمران الله ينصر بنى إسرائيل ! وجاء السحرة وأقبلوا بخيالائهم وفخرهم وخرجوا في ملابس ملونة وخرجوا يحملون العصى والحبال . وخرجوا يضحكون ويمرحون اليوم يوم الفن اليوم يرى الملك صنينا اليوم يرى القوم فضلنا فلما جاء السحرة قالوا لفرعون أئن لنا لأجراء إن كنا نحن الغالبين .

(ج) قال موسى ما جئتكم به من السحر إن الله سيبطله إن الله لا يصلح عمل المفسدين ، ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون . وألقى موسى عصاه فإذا هي تلف ما يأفكون فوق الحق وباطل ما كانوا يعملون ودهش السحرة وبهتوا . أي شيء هذا إننا نعرف السحر وأصله وانا نعرف السحر وأنواعه ونحن أساتذة الفن ونحن أئمة الفن .

(د) وتلقى المؤمنون السهام كلها محنـة الـايمـان والـصـبـير ”لا ضـير إـنـا إـلـى رـبـنـا لـمـنـقـلـبـون“ . إنـا نـطـمـع أـنـ يـغـفـر لـنـارـبـنـا خـطـايـانـا أـنـ كـنـا أـوـلـاـيـهـنـيـنـ . وـقـالـواـفـيـ إـيمـانـ وـحـمـاسـةـ . ”إـنـا أـمـنـا بـرـبـنـا لـيـغـفـرـلـنـا خـطـايـانـا وـمـا أـكـرـهـتـنـا عـلـيـهـ منـ السـحـرـ وـالـلـهـ خـيـرـ وـأـبـقـيـ“ .

OR

(الف) ووعظ الرجل قومه وبذل لهم وده ونصيحته وقال الذي آمن يا قوم اتبعون أهدكم سبيل الرشاد وعلم الرجل الرشيد أن القوم في سكرة من الحياة الدنيا . وإن فرعون مغور بملكه وقوته ولكن هذه الحياة حلم من الأحلام وإن الدنيا ظلل زائل . وعرف الرجل ما يمنع القوم من إتباع موسى ذالك .

(ب) ولما طغى فرعون وأترف في الغفلة والعناد أراد الله أن لا يرضي لعباده الكفر إن الله لا يحب الفساد في الأرض. وكان فرعون بليدا جدا ضاعت فيه الحكمة والموعظة. والحمار لا يتتبه حتى يضرب فأراد الله أن ينبهه! ومصر بلاد مخصبة خضراء بلاد الخيرات والأثمار وبلاط الحبوب.

(ج) وضاقت على بني إسرائيل أرض مصر وهي واسعة وما يصنعون بخصب مصر وخيراتها وهم في سجن يذوقون كل يوم صنوفا من العذاب والهوان إلى متى يصبرون اليهود ببني آدم يشعرون بالأذى والالم؟ وأوحى الله إلى موسى أن يسرى ببني إسرائيل ليلاً ويخرج بهم من مصر وأحس بذلك شرطة. فرعون ولهم عيون الغراب وشامة النمل وأخبروه بذلك فرعون سار موسى ببني إسرائيل في الليل نحو الأرض المقدسة وهم اثنا عشر سبطا كل سبط عليه أمير.

(د) وقال الله تعالى لفرعون فالليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية وكانت جنة فرعون آية للناظرين وعبرة للمعتبرين. وغرق جند فرعون عن آخر ومانجامنهم أحد وخلعوا مصر وراءهم ولم يجدوا في أرضها الواسعة ذراعاً المدفن كم تركوا من جنت وعيون وزروع ومقام كريم ونعمه كانوا فيها فكهين كذلك وأورثناها قوما آخرين بما بكت عليهم السماء والأرض وما كانوا منظرين .

4. (A) Translate into Arabic :— 10

- (i) Students entered the classroom.
- (ii) Peace is must for humanity.
- (iii) Arabic is a developed language.
- (iv) India is a democratic country.
- (v) Do not drink cold water.

(B) Define and illustrate the following :— 10

- (i) أسماء الإشارة
- (ii) الجملة الفعلية
- (iii) الفعل الماضي
- (iv) مضاد ومضاد إليه
- (v) الضمائر المنفصلة